الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة

إعداد

أ.د / إبراهيم أحمد أحمد
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

أ.د / محمد إبراهيم الشوربجى
كلية التربية النوعية جامعة المنصورة

نسمة محمود على محمد
طالبة بالدكتوراه قسم التربية الفنية

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٦٠) ـ أكتوبر ٢٠٢٠

الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة

إعداد

ا.د /إبراهيم أحمد أحمد * ا.د /محمد إبراهيم الشوربجى **

نسمة محمود على محمد ***

الملخص

تناولت الدراسة الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة ، واهمية العلاج بالفن وأهدافة ، وايضا تناولت إضطراب فرط الحركة ونسبة إنتشاره وأسبابة والدراسات السابقة التى تناولت موضوع البحث والنتائج والمراجع والملخص .

المقدمة

تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أقوى المراحل التربوية والتعليمية في تشكيل الشخصية وتكوينها، لأن هذه المرحلة تتميز المرونة، ويكون الطفل فيها أكثر استجابةلتعديل السلوك، لأن التشكيل والتغير والتعديل في هذه المرحلة أكثر من أي مرحلة أخرى، حيث تعتبر الروضة أحد المداخل المهمة فى حياته فتهدف برامجها فى توجيهه الوجهة الصحيحة ، ومن المهم الإعتراف أن يكون الأهتمام بالطفل كإنسان من حقه الاستمتاع بالمرحلة الراهنة فى نموه ، يعيش فى ظل الأمان والمرح وينمى امكاناته وقدراته ومهاراته المتنوعة ونتطرق الى آلامه ومشكلاتة بطرق واساليب بسيطة ومحببة وهادفة بالنسبة للطفل ولذلك لا بد من اختيار اساليب وبرامج وأنشطة هذه الفترة بعناية ودقة ، وإختيار ابسطها وأكترها تأثيرا وملائمة لطبيعة ومن الملاحظ أن طبيعة الطفل فى هذه الفترة تتسم بالبساطة وعدم التعقيد والتعبير التلقائى وبذلك تكون الانشطة الفنية هى اكثر الانشطة ملائمة لهذه الفترة

وحيث ان الفن يحقق التكامل للشخصية ، ويساهم فى تحقيق التوازن النفسى والانفعالى ، فيذكر فيكتور لونفيلد(Lownfeld ، 1987) اننا فى عصر أصبح يعترف وبشدة بأهمية التربية الفنية ومكانتها خاصة فى المراحل الأولى من التعليم كجزء هام لا يتجزأ عن بقية المقررات والمناهج ، بل هى جوهر ومحور المنهج (ليس هناك مبالغة فى هذا القول) فالانشطة الفنية تعمل على الإفراج عن المشاعر وألاحاسيس السلبية ، بل وتساعد على تكيف الطفل وتسمح له بالإعتماد على نفسه ، وتزيد من مرونة التفكير لديه كما تساهم فى ديناميات الجماعة ومهارات التأزر الإجتماعى .

* كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

** كلية التربية النوعية – جامعة المنصورة

*** طالبة بالدكتوراه قسم التربية الفنية

ونظرا لحساسية هذه الفترة العمرية فنجد الأطفال أكثر عرضة للكثير من المشكلات والإضطرابات النفسية والإنفعالية ، ومن أكثر هذه الإضطرابات ظهوراً إضطراب فرط الحركة ، حيث لوحظ إنتشار كبير فى ألأونة الاخيرة وهذا مأكدته الكثير من الدراسات التى تناولت معدل إنتشاره ، ويذكر كل من (ابراهيم فوزى بغيدة ، محمد ابراهيم عبد الحميد ،٢٠١٧) أن نسبة انتشار هذا الاضطراب تتراوح ما بين ١٠- ٥٠ ٪ عند الأطفال ما بين ٣- ٦ سنوات و تقل هذه النسبة تدريجيا مع تقدم الأطفال في العمر كما تنتشر عند الذكور أكثر منها عند الإناث بنسبة تتراوح ما بين ٤- ١٠ أضعاف ٢٤ حسب دراسة Dunedin تصل نسبة الإصابة بهذا الاضطراب (حسب معايير DSM III) إلى ٧٪ بالنسبة للأطفال البالغين ١١ سنة بحيث تمثل نسبة الذكور ٥ أضعاف نسبة البنات (أي ١١٪ بالنسبة للذكور مقابل ٢ ٪ للإناث) .

وعند التعمق فى طبيعة هؤلاء الأطفال فإننا نجد انهم بحاجة الى اتاحة الفرصه لهم فى التعبير عن ذواتهم والتنفيس عن التوترات والمكبوتات التى يعانى منها .وتقول (عايدة عبد الحميد ،٢٠٠٣)إن تقديم الكثير من الخامات الفنية التى تحمل تناولات وتشكيلات مختلفة لهذا الطفل ، مثل خامة الطين ، وعجائن الورق ، والأصباغ ، قد تستغل كوسائط ماصة لكثير من الإنفعالات والطاقات المختزنة لدى الطفل وتكون بمثابة حيل دفاعية يلجأ اليها لحماية نفسه ، ولتبديد كثير من الطاقات غير السوية .

مشكلة الدراسة :

إنطلقت مشكلة الدراسة الحالية من عدة أسباب أهما :

- التزايد المستمر فى أعداد الاطفال مفرطى الحركة فضلا عن ظهور مشكلات سلوكية عديدة نتيجه هذا الإضطراب .
- الإنتشار المتزايد للإضطراب بين الأطفال بشكل عام ، وبين اطفال مرحلة الروضة بشكل خاص .

ومنها يتبلور السؤال التالى ماهى الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة ؟

أهداف الدراسة :

- الكشف عن الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة.
- البحث عن أنشطة فنية بديلة أو متوازية مع الطرق العلاجية والإرشادية الأخرى .

أهمية الدراسة :

- تناول إضطراب فرط الحركة لدى طفل الروضة بدراسة اكثر دقة وتفصيلاً.

- التركيز على الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة .
- تقديم إبتكار انشطة فنية جديدة للمساهمة فى علاج هذا الاضطراب والخفض من حدته .
- الإهتمام بدراسة خصائص مرحلة رياض الأطفال ، باعتبارها أهم وأقوى المراحل تأثيراً فى حياة الطفل .

فروض الدراسة :

- الكشف عن الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة قد يسهم فى ابتكار وتصميم أنشطة فنية جديدة تساعد فى التخفيف من الأعراض الأساسية لإضطراب فرط الحركة لدى طفل الروضة .

منهج الدراسة :

المنهج المتبع هو (الوصفى التحليلى) الذى يعتمد على دراسة الواقع والظاهرة كما هى فى الواقع ويصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها كيفا وكما ولايقتصر على جمع المعلومات وتبويبها بل يفسر هذه المعلومات ويحللها من أجل الوصول الى الحقائق الدقيقة الفعلية من أجل الوقوف على نتائج علمية يتم تفسيرها بطرق موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية الظاهرة .

مصطلحات الدراسة :

العلاج بالفن :

عرفته كل من (فاطمة مقدم ، اسماء مسالتى) بأنه مجال للخدمة الإنسانية يقدم فرصا استكشافية للمشكلات الشخصية من خلال التعبير اللفظى وينمى الخبرات الجسمية والإنفعالية والتعليمية من خلال ممارسة النشاطات الفنية العلاجية والتقنيات الفنية المستخدمة فى الدراسة الحالية متمثلة فى الرسم ، والتشكيل المجسم وفن القصة.

رياض الأطفال

احد المؤسسات التعليمية التى يمر بها الطفل فى اولى خطواته التعليمية تمهيدا لدخول المدرسة وغالبا مايكون الالتحاق بهذه المؤسسات للاطفال ممن تتراوح اعمارهم من ٣سنوات الى ٦سنوات.

فرط الحركة

يعرفه مصطفى منصورى (٢٠٠٨) بأنه:" النشاط الحركي المفرط المتمثل في تململ الطفل و إفراطه في الحركة و النشاط و الحديث و عدم قدرته على الجلوس ساكنا أو اللعب في هدوء إلى جانب الإتيان بسلوكيات لا تعد منائبة في تلك المواقف التي تحدث فيها مع استمرار حركته بشكل

العلاج بالفن

تقوم فلسفة العلاج بالفن على الإيمان بالقدرة الكامنة للانسان فى التعبير عن نفسه تلقائيا ولا شعوريا عن طريق الفن . ولهذا اهتم المعالجون بالفن بإطلاق حرية التعبير حتى يتيسر لهم فحص محتويات اللاشعور الإنسانى او يتمنى تحقيقه فى الواقع .فهى تجد طريقها الطبيعى من خلال وسائل التعبير الفنى التشكيلى فتطفو هذه المحتويات على السطح الشعورى للانسان فيتمكن من مواجهتها وإيجاد حلول واقعية لها (عايدة عبد الحميد)

أهمية العلاج بالفن في مرحلة رياض الأطفال

الفن وسيلة المعرفة لدى الطفل خلال السنوات الأولى من عمره وهى التى تشكل الركيزة والأساس لبناء شخصيته المستقبلية وتحديد ملامحها وهويتها ، وقد تصل أهميتها أيضاً إلى درجة تحديد الميول والطباع التى تتميز بها هذه الشخصية . فالسنوات الأولى من حياة الطفل ، أو ما تسمى بمرحلة ما قبل المدرسة أهمية بالغة لدى المجتمعات فى الوقت الحالى ،اذ توليها عناية فائقة وجادّة و شدّد معظم علماء علم النفس على هذه المرحلة لما لها من أثر بليغ في سيكولوجيا الطفل، فهي الصفحة الاولى لشخصيته والركيزة لاتزانه ونموّه.

لذلك لابد من الاهتمام بتقديم الانشطة الفنية وتصميمها وتوجيهها بشكل منظم وليش عشوائى لتحقيق اكبر قدر من الفائدة على الطفل فى هذه المرحلة حيث ان العلاج بالفن والمتمركزة فى الأنشطة الفنيه أهمية كبيره تتمثل فى

١- استثمار ميول الأطفال وتعديل سلوكهم و تكوين مجموعة من العادات والاتجاهات الجيدة
٢- تحسين قدرات الاطفال على الابتكار والإبداع وذلك من خلال ممارسة الانشطة
٣- بناء شخصية متوازنة ومتكاملة ، تحقيق النمو المتكامل المتوازن للطفل
٤- إمداد الطفل بالمبادئ والقيم الخلقية بما يتناسب مع مرحلة نموه
٥- تحقيق النمو الانفعالي السوي
٦- اكساب الطفل العادات والاتجاهات الاجتماعية التي تساعده على التفاعل مع الاقران
٧- تنمية حواس الطفل بما يساعده على التفاعل مع البيئة المحيطة به
٨- تنمية الحس الجمالي والفني عند الطفل

بعض أهداف العلاج بالفن

- إكتساب الطفل المهارات اليدوية التى تتطلبها الحياة اليومية .
- ممارسة فك ودمج الصور وجمع الصور وقصها ولصقها .
- تنمية قدرة الطفل على إستخدام بعض الأدوات البسيطة كالفرشاة والورق والأسفنج والألوان وغيرها من الخامات
- الرسم الحر فيرسم ما يشعر به وما يحيط به من ظواهر .

- طبع نماذج من أشكال الحيوانات وأنواع النباتات وغيرها.
- التشكيل بمختلف الخامات
- تنمية ذوق الطفل الجمالى من خلال الرحلات المتنوعة للطبيعة وزيارة المتاحف والمعارض الفنية وتشجيع الطفل على الإنتاج الفنى وعرض إنتاجه فى معرض يضم الإنتاج الفنى للطفل.

الدوافع وراء ممارسة الطفل لأنشطة الفن التشكيلى

– الإشباع الحس حركي .

ابتدأ من السنة الثانية تقريبا ، تزداد سيطرة الطفل على حركاته فيبدأ في مسك الأشياء ، والقبض عليها ، ويستطيع أن يمارس الشخبطة إذا توافرت الأقلام والطباشير .أن الطفل خلال هذه الفترة يكون مولعا بحركات أعضاء جسمه وما ينجم عنها من آثار يمكن رؤيتها أو سماعها أو لمسها . وكذلك يكون الطفل خلال هذه المرحلة مشغولا باكتشاف العلاقة بين أحاسيسه وسلوكه الحركي وبالتالي ينتج التخطيطات العشوائية متفاوتة الأطوال والاتجاه . وأن هذه الشخبطات لا يتعلمها الطفل من الكبار وإنما هي حركات ذاتية تحدث عندما تتحرك الأصابع بأدوات الكتابة على سطح ما تاركه وراءها سجلا للحركة

ـ التفتيش عن المشاعر والانفعالات

إن الطفل عندما يبدأ حياته حرا طليقا ثم يتعرض شيئا فشيئا في سياق تنشئته الاجتماعية لضغوط الكبار وبالتالي يتعرض الطفل إلى الكثير من الصراعات والإحباطات والكبت لانفعالاته ورغباته التي قد لا تجد طريقها للإشباع ، مما ينجم عنه شعورا بالتوتر والقلق ربما يصل إلى حد الاضطراب النفسي ما لم يجد الطفل الوسيلة الملائمة التي يمكنه عن طريقها التعبير عن مخاوفه وانفعالاته وصراعاته .

ـ التعبير عن الذات

تعتبر الحاجة إلى التعبير والإتصال من أهم ما يدفع الطفل إلى الرسم وإلى مختلف أشكال التعبير الفني ، ويمكن اعتبار فن الطفل رسائل موجهة منه إلى والديه وإلى زملائه ومدرسيه وإلى كل من يحيطون به ، فالعمل الفني تعبير رمزي شأنه في ذلك شأن الجمل اللفظية التي يستخدمها الطفل في حياته اليومية ،فالتعبير عن المشاعر يعتبر أحد الوظائف الأساسية للفن ، فهو يجسد المشاعر والاحاسيس وتحويلها الى قيم بصرية وقد يمتد الى ماهو اكثر من المشاعر كالألم والخوف والاحلام .

ـ الحاجة إلى التقدير وتحقيق الذات

إن للطفل حاجات نفسية ملحة كمثل أن يشعر بالتقدير والاعتبار من قبل المحيطين به ، فالشعور بقيمته وتأكيده لذاته خلال تعامله مع الآخرين وتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها ،وتوجد هناك صلة وثيقة بين التعبير الفني والذات ، ذلك أن التعبير الفني يساعد الفرد على تنمية مفهوم الذات وعلى الشعور بالرضاء عن النفس ربما اكثر من أي مجال آخر

- التجريب والإكتشاف

قد يكون الدافع وراء التعبير الفني للأطفال هو حب الاستطلاع والتجريب والاكتشاف للبيئة وعناصرها من حولهم بعد قدرتهم على المشي والتجول، فالطفل تزداد أسئلته ويحاول الاستزادة من كل جوانب المعرفة لما يثير انتباهه ويطلق العلماء على هذه المرحلة مرحلة الأسئلة ، فالأطفال يتوجهون إلى الخامات ويختبرونها ويحاولون قص الورق ويشخبطون ويلعبون بالطين والهدف من وراء ذلك اكتشاف البيئة. (مصطفى عبد العزيز ، ١٩٩٤).

والطفل يعبث بالأشياء من حوله بدافع حب الاستطلاع ولذلك يمكن لمعلم الفن أن ينمي هذا الدافع عن طريق ما يلي:

أ- تعريض الطفل لمثيرات متنوعة حتى يتاح له فرصة التساؤل والفحص والتفكير والملاحظة سواء كانت هذه المثيرات داخل المنزل أو مثيرات طبيعية اجتماعية.

ب- استغلال خامات البيئة والاستفادة منها في صنع احتياجات الطفل في أنشطته من بقايا الجلود والحبال والصلصال والقطن وحبات الخرز والطين والريش والقواقع.((ابراهيم فوزى بغيدة ، محمد ابراهيم عبد الحميد).

يعد الفن بالنسبه للاطفال شكلا من اشكال التواصل ،فهو بمثابه رسائل موجهه الى الاخرين ،ووعاء للفكر والمشاعر ،شانها فى ذلك شان الكلمات ،لاسيما ان اللغه اللفظيه بالنسبه للطفل غالبا ماتقتصر على تحقيق اغراضه التعبيريه اما لعدم كفايتها ،او لانتفاء وجودها اساسا لدى بعض الاطفال غير العاديين ، فهى تعبير صادق عن استعدادات الطفل ،وحالته المزاجيه الانفعاليه ،وطاقاته التعبيريه الفنيه الابداعيه اللامحدوده .

اسس العلاج بالفن كما حددتها نومبرج (١٩٨٧) على النحو التالى :

- إن المشاعر والأفكار اللاشعورية يسهل التعبير عنها تلقائيا فى صورأكثر مما يعبر عنها فى كلمات
- إن إسقاط الفرد لصراعاته الداخلية فى صورة بصرية لا يحتاج إلى مهارة أو تدريب فنى
- إن التعبير الفنى المنتج فى العلاج بالفن يجسد المواد اللاشعورية مثل الأحلام والصراعات ، والذكريات الطفولية ، والمخاوف .
- يعمل إسقاط الصراعات والمخاوف الداخلية فى صورة بصرية على بلورتها فى شكل ملموس ثابت يقاوم النسيان ويكون دليلا على انطلاق الصراعات من اللاشعور
- وشرح المريض لإنتاجة الفنى لفظيا إلى التداعى الحر حول إسقاطاته الفنية مما يزيد قدرته على التعبير اللفظى خاصة لدى الذين يجدون صعوبة فى التعبير عن انفسهم لفظيا (عفاف فراج ونهى حسن ،٢٠٠٤).

فرط الحركة

يعد اضطراب سلوكي يصاب به الأطفال فى السنوات الاولى من العمر ، حيث يعانون من قصور واضح في الانتباه وعدم القدرة على التركيز فى المهام المكلف بيها ، وعدم استطاعتهم على البقاء هادئين ، بالاضافة الى اندفاعهم الذي يؤثر عليهم وخاصة على ادائهم الدراسي والاجتماعى وتفاعلهم مع المحيط الخارجي

نسبة انتشار اضطراب فرط الحركة و تشتت الإنتباه :

يعد اضطراب ضعف الإنتباه المصحوب بفرط الحركة من المشكلات الأكثر شيوعا بين الأطفال و هذا حسب الدراسات التي يقوم بها الباحثون و ذلك عن طريق دراستهم العلمية الحديثة في الطب النفسي، بينت أن هذا الإضطراب يصيب نسبة تصل إلى ١٠ ٪ من أطفال العالم تقريبا.

كما أوضح الدليل التشخيصي الإحصائي الرابع للإضطرابات العقلية DSM IV أن نسبة انتشاره تقع بين ٣- ٥ ٪ من الأطفال في سن المدرسة و الجدير بالذكر أن التفاوت الكبير في انتشاره يرجع إلى الإختلاف في تعريفه ، و في تحديد حالاته، و اختلاف الأدوات التشخيصية المستخدمة و البيئات الإجتماعية التي تم حصرها. فلقد وجد أن معدل انتشاره بين الأطفال الذين ينتمون لأسر ذات مستوى اقتصادي اجتماعي منخفض يصل إلى ٢٠ ٪ تقريبا.

أسباب أو عوامل اضطراب فرط الحركة و تشتت الإنتباه :

- العوامل الوراثية.
- العوامل البيولوجية.
- العوامل البيئية.
- العوامل الإجتماعية و النفسية.

الدراسات السابقة

- **دراسة أحمد محمد محمد عبد القادربعنوان "فاعلية برنامج قائم على العلاج بالفن للحد من اضطرابات القلق وتشتت الانتباه لذوى صعوبات التعلم من أطفال المرحلة الابتدائية ".**

هدفت الدراسة الى استخدام الأدوات الفنية بشكل مناسب فى علاج صعوبات التعلم والتوصل إلى علاج لتشتت الانتباه الناجم عن صعوبات التعلم ،كما اشتملت عينة الدراسة الحالية على عدد (١٠) طلاب من أطفال المرحلة الابتدائية ممن يعانون من صعوبات التعلم ، تم تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة وأخرى تجريبية، بكل منها عدد (٥) طلاب.

وكانت النتائج كالاتى

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في القلق بعد تطبيق البرنامج" لصالح المجموعة التجريبية.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في تشتت الانتباه بعد تطبيق البرنامج" لصالح المجموعة التجريبية.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس القلق، في اتجاه القياس البعدي.

٤- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس تشتت الانتباه، في اتجاه القياس البعدي

- **دراسة يسرا احمد السيد بعنوان " فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالفن لخفض لنشاط الحركى الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوى صعوبات التعلم".**

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالفن لخفض النشاط الحركى الزائد وتحسين الإنتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية من ذوى صعوبات التعلم ، وطبقت على عينة من (٢٤) تلميذ من التلاميذ بالصف الثالث الإبتدائى الملتحقين ببرامج صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية بمدرسة عبدالله بن عمر ومدرسة الإمام محمد بن سعود بمدينة الرياض ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات الأطفال قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية فى مقياسى النشاط الزائد وتشتت الإنتباه.

- **دراسة إلهام محمد مصطفى بعنوان "برنامج إرشادى بإستخدام الانشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الإنتباه لدى عينة من أطفال التوحد".**

هدفت الدراسة الى إعداد برنامج إرشادى باستخدام الأنشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الإنتباه لدى عينة من أطفال التوحد وطبق على مجموعة من الأطفال التوحديين وعددها (٨) أطفال تم تقسيمهم الى (٤) اطفال مثلو المجموعة التجريبية و(٤) مثلو المجموعة الضابطة , وقد تراوحت أعمارهم الزمنية مابين (٨ : ١٢) سنة ، وقد أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية البرنامج الإرشادى باستخدام الأنشطة الفنية فى خفض فرط الحركة وتحسين الإنتباه لدى عينة من الأطفال التوحديين.

- **دراسة امل جميل على (٢٠١٤) بعنوان "إستخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة".**

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ما إذا كانت الألعاب الفنية التشكيلية يمكن أن تؤثر فى خفض حدة اضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى اطفال الروضة ، وطبقت على عينة دراسة ١٠ أطفال تتراوح أعمارهم مابين ٥ : ٦سنوات من المرحلة الثانية لرياض الأطفال واكدت الدراسة الدور الفعال للألعاب الفنية التشكيلية فى خفض حده إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة عينة البحث .

- **دراسة منيرة عبد الرحمن البهى بعنوان " فاعلية برنامج تدريبى فى حفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة فى الكويت ".**

هدفت الدراسة إلى فاعلية برنامج تدريبى فى حفض النشاط الزائد وتشتت الإنتباه لدى الأطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة فى الكويت تكونت عينت الدراسة من (١٢) طالب تتراوح أعمارهم مابين (٧ :١٠) سنوات تم توزيعهم عشوائيا على مجموعتين ، واثبتت النتائج فاعلية برنامج تدريبى فى خفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الأطفال المعاقين ذهنياً بدرجة بسيطة.

- **دراسة حميدة عبيد عبد الأمير بعنوان " تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) ".**

هدفت الدراسة إلى التعرف على الأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) بعمر(٨-١٠سنوات) وإيجاد طرق العلاج وأسلوب اللعب هو من الطرق الفعالة لتهدئة الأطفال ، واشتمل البحث على عينة من الأطفال(الثالث والرابع الابتدائي) بنات وبنين أي بواقع أربع مجاميع مجموعتين ضابطة ومجموعتين تجريبية طبق البرنامج على مجموعتين(مجموعة بنين ومجموعة بنات) وأما المجموعتين الأخرى، (مجموعة بنين ومجموعة بنات) فهي ضابطة، واستنتجت الباحثة إن لبرنامج الألعاب تأثيرا على الأطفال ذوي النشاط الزائد(فرط الحركة) وللجنسين البنين والبنات كذلك وجود فروق معنوية بين البنين والبنات ولصالح البنين أي إن البنين أكثر نشاط حركي زائد (فرط حركة) من البنات وتوصي الباحثة المربين والمعلمين باستعمال الألعاب لتهدئة الأطفال ذوي النشاط الزائد(فرط الحركة) .

- **دراسة فوزية محمد بعنوان "فاعلية برنامجيين تدريبين فى تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة ".**

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى فاعلية برنامجيين تدريبين فى تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة ، وطبق على عينة من (٣٢) طفلا منهم ١٦ من ذوى النشاط الزائد و١٦ من الاطفال العاديين وتراوحت اعمارهم من بين (٦ :١٠)سنوات وقد استخدم الباحثان فيلمان مصوريين بالفيديو باستخدام فنية التعليم بالنموذج ، والتعزيز من اجل تعديل ممارسات الاطفال للانشطة الاجتماعية وقد اسفرت النتائج عن نجاح البرنامج فى تحقيق تحسن ملحوظ من خلال قياس الإنخفاض الدال على مستوى النشاط الزائد لدى عينة الدراسة قبل تطبيق البرنامج وبعده .

النتائج

كشفت الدراسة عن الأبعاد الفلسفية لمراحل العلاج بالفن التشكيلى لطفل الروضة مفرط الحركة ومحاولة ابتكار وتصميم أنشطة فنية جديدة تساعد فى التخفيف من الأعراض الأساسية لإضطراب فرط الحركة لدى طفل الروضة.

المراجع

- ابراهيم فوزى بغيدة ، محمد إبراهيم عبد الحميد ٢٠١٢، الأنشطة الفنية كمدخل لتنمية بعض المهارات الجغرافية لدى طفل الروضة ، حامعة الاسكندرية ، كلية رياض الأطفال ، مجلة الطفولة والتربية ،ع ١٢ الجزء الثانى السنة الرابعة .
- إلهام محمد مصطفى،٢٠١٧،برنامج إرشادى بإستخدام الانشطة الفنية لخفض فرط الحركة وتحسين الإنتباه لدى عينة من أطفال التوحد، رسالة ماجستير ، كلية التربية ،قسم الصحة النفسية ، جامعة عين شمس .
- أحمد محمد محمد عبد القادر ،٢٠١٧، رسالة ماجستير ،جامعة بني سويف ، كلية التربية ، علم النفس والصحه النفسيه .
- أمل جميل على ،٢٠١٤،إستخدام الألعاب الفنية التشكيلية لخفض حدة إضطراب نقص الإنتباه وفرط الحركة لدى أطفال الروضة ، رسالة دكتوراه ،كلية رياض الأطفال ، قسم العلوم النفسية ، جامعة القاهرة.
- حميدة عبيد عبد الأمير، ٢٠٠٣ ، تأثير العلاج باللعب للأطفال ذوي النشاط الزائد (فرط الحركة) ، مجلة علوم التربية الرياضية ،ع١،م ج٦ ،كلية التربية للبنات ،قسم التربية الرياضية ،جامعة الكوفه.
- عايدة عبد الحميد(٢٠٠٣) ،التربية للأطفال غير العاديين ،غير منشوره ،القاهرة .
- عفاف فراج ، نهى حسن ،٢٠٠٤، الفن لذوى الإحتاجات الخاصة مكتبة الانجلو مصر .
- فاطمة مقدم ، اسماء مسالتى،٢٠٠٧، دور العلاج بالفن فى التخفيف من حدة السلوك السلوك العدوانى لدى الأطفال المعاقين عقليا ، المركزالبيداغوجى للمعاقين عقليا بالجزائر ، الجزائر.
- فوزية محمد ٢٠١٠ ، فاعلية برنامجيين تدريبين فى تعديل سلوك اضطراب النشاط الزائد المصحوب بتشتت الانتباه وتعديل صعوبة الكتابة ، رسالة دكتوراة ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،قسم العلوم الاجتماعية ،جامعة قاصدى مرباح ورقلة.
- مصطفى عبد العزيز (١٩٩٤). سيكولوجية التعبير الفنى عند الاطفال . القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية .
- مصطفى منصوري،٢٠٠٨، مشكلات الأطفال النفسية و السلوكية، دار الغرب، الجزائر،الطبعة الأولى.
- منيرة عبد الرحمن البهى ،٢٠٠٥، رسالة ماجستير ، فاعلية برنامج تدريبى فى حفض النشاط الزائد وتشتت الانتباه لدى الاطفال المعاقين ذهنيا بدرجة بسيطة فى الكويت ، كلية الدراسات العليا ،قسم صعوبات التعلم ، جامعة الخليج العربى .
- يسرا احمد السيد ٢٠١٠ ، " فاعلية برنامج إرشادى قائم على العلاج بالفن لخفض لنشاط الحركى الزائد وتحسين الانتباه لدى عينة من تلاميذ المرحلة الإبتدائية من ذوى صعوبات التعل، مجلة علم النفس ، كلية التربية، جامعة المنيا – مج٢٣.
- Lowenfeld, V.&Britain, W.(1987).Creative and Mental Groth(8TH ed.).NewYork:McMillan company.

Abstract

The study had looked at the philosophical dimensions of the duration of Plastic Art therapy for a hyper kindergartner and the importance of the Art therapy and its objectives. The study also considered the Hyperactivity disorder, its prevalence rate and causes and the previous studies that addressed the research topic, results, references and summary